فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الخميس 2026/7/9

العدد: 7068

الخبر الرئيسي

وفد من حماس برئاسة الحية يصل القاهرة لاستكمال مفاوضات تثبيت وقف إطلاق النار

... ص 4

أبرز العناوين

- الاحتلال يصادق بقراءة أولى على تجميد مبالغ إضافية من المقاصة
- القطاع: 10 شهداء وإصابات في خروقات إسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة
- خريشة: حل لجنة الطوارئ بغزة خطوة مهمة وموقف السلطة "مستغرب"
- "إسرائيل" تبلغ واشنطن استعدادها للانضمام إلى حرب ضدّ إيران فوراً
- مجلس السلام يخطط لإقامة منطقة إنسانية تجريبية في جنوب غزة

	السلطة:	
.2	الاحتلال يصادق بقراءة أولى على تجميد مبالغ إضافية من المقاصة	4
.3	خريشة: حل لجنة الطوارئ بغزة خطوة مهمة وموقف السلطة "مستغرب"	5
.4	منصور يطالب بضمان وصول هيئات الأمم المتحدة للتحقيق بالجرائم والانتهاكات الإسرائيلية	5
.5	مصطفى يبحث مع فليتشر الأوضاع الإنسانية في غزة وبرامج التعافي المبكر	6
.6	فتوح يرحب بإقرار البرلمان الإيرلندي مشروع قانون يحظر استيراد منتجات المستعمرات	6
	المقاومة:	
.7	حماس: الاحتلال حوّل شوارع غزة إلى "مجازر يومية"	7
.8	كاميرا القسام توثق كواليس معارك مدينة غزة	7
.9	حماس تدعو إلى التصدي لعمليات الهدم المتزايدة في الضفة والقدس	8
.10	الاحتلال يفرج عن الأسيرة هيام زوجة الشهيد القائد في كتائب القسام يحيى عياش	8
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	تقديرات إسرائيلية: المواجهة بين واشنطن وطهران لن تتصاعد إلى حرب شاملة	8
.12	"إسرائيل" تبلغ واشنطن استعدادها للانضمام إلى حرب ضدّ إيران فوراً	9
.13	التصعيد الأميركي الإيراني: إعادة طائرات التزويد بالوقود ونتنياهو يكثف اتصالاته بترامب	10
.14	احتياطي النقد الأجنبي في إسرائيل يرتفع إلى 238.7 مليار دولار	11
.15	رئيس الشاباك يقر بأجندة خاصة وولاء للسياسيين ويهاجم حقوق الإنسان	11
.16	المفتش العام للشرطة: سننفذ أي قرار صادر عن المحكمة العليا	12
.17	استطلاع: آيزنكوت يتصدر ومشتركة ثلاثية تحصل على 9 مقاعد	12
	الأرض، الشعب:	
.18	القطاع: 10 شهداء وإصابات في خروقات إسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة	14
.19	نادي الأسير: الاحتلال حاول قتل الأسير زواهرة بإطلاق الرصاص المطاطي عليه ثلاث مرات	15
.20	اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين تضاعفت أكثر من 5 مرات	15
.21	من تحت الأنقاض إلى الخيمة.. مدرب غزي يحيي رياضة الكاراتيه	16
.22	"يا رب ابنِ لنا دارا في الجنة".. دعاء طفلة من الخليل هدم الاحتلال بيتها	16
.23	جيش الاحتلال يهجّر أهالي خربة إسعيد وسط حملة هدم وإخطار في محافظات عدة	17

	مصر:	
24.	مدرب المنتخب المصري يرد الصاع صاعين لاستفزاز الجمهور الإسرائيلي	17
	لبنان:	
25.	لبنان يشترط انسحاب "إسرائيل" من منطقتين تجريبيتين قبل استئناف المفاوضات	17
26.	"إسرائيل" تستحدث 23 موقعاً عسكرياً في المنطقة اللبنانية المحتلة	18
27.	نعيم قاسم: سنبقى في الميدان ولن نخضع.. "نقبل بالتفاوض غير المباشر على الأقل"	18
28.	جيش الاحتلال يعلن اعتقال عنصر في "حزب الله" خلال اشتباك بجنوب لبنان	19
	عربي، إسلامي:	
29.	"إسرائيل" تمنع أمين عام جامعة الدول العربية من زيارة الضفة الغربية	19
30.	أمريكا تعلن استهداف 90 موقعا في إيران.. والحرس الثوري يرد بقصف قواعد بالكويت والبحرين	20
31.	إيران تعلن مقتل 9 جنود بقصف أميركي وتلوّح بتغيير عقيدتها النووية	21
32.	جيش الاحتلال الإسرائيلي يتوغل من جديد في ريف درعا	21
	دولي:	
33.	ترامب: قد نضرب إيران ومذكرة التفاهم معها انتهت	22
34.	ترامب يعد بانسحاب إسرائيلي من جنوب لبنان	22
35.	هيغسيث يلغي اجتماعاً مع نتنياهو بشأن بيع مقاتلات "إف-35" لتركيا	23
36.	البرلمان الأيرلندي يقر مشروع قانون لحظر الواردات من مستوطنات إسرائيلية	23
37.	مجلس السلام يخطط لإقامة منطقة إنسانية تجريبية في جنوب غزة	24
38.	خبراء أمميون يطالبون "إسرائيل" بالإفراج الفوري عن الطبيب حسام أبو صفية	24
39.	سي إن إن: واشنطن تجاهلت تحذيرا استخباريا عند استهدافها مدرسة في إيران	25
40.	تقرير: من تل أبيب.. إيمانويل يعلن نهاية "الشيك على بياض" لـ"إسرائيل"	25
	حوارات ومقالات	
41.	التوافق الوطني بوابة إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني... حازم قاسم	29
42.	زيارة نتنياهو لواشنطن... خلفياتها وأهدافها... نبيل عمرو	30
43.	التهديد التركي لـ"إسرائيل" يزداد خطورة ... أريئيل كهانا	32

كاريكاتير:	34

* * *

١. وفد من حماس برئاسة الحية يصل القاهرة لاستكمال مفاوضات تثبيت وقف إطلاق النار

وصل وفد من قيادة حركة حماس، برئاسة رئيس الحركة في قطاع غزة الدكتور خليل الحية، إلى العاصمة المصرية القاهرة، لاستكمال جولة المفاوضات مع الوسطاء بشأن تثبيت وقف إطلاق النار والانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق. وقال المستشار الإعلامي لرئيس الحركة، طاهر النونو، في بيان صحفي، مساء الأربعاء، إن الوفد سيجري لقاءات مع الوسطاء بهدف التوصل إلى تفاهمات تضمن تثبيت وقف إطلاق النار والاتفاق على آليات الانتقال إلى المرحلة الثانية. وأضاف النونو أن الحركة تؤكد ضرورة زيادة تدفق المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، واستكمال تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق، إلى جانب تسريع مباشرة اللجنة الوطنية لإدارة غزة مهامها، بعد استقالة لجنة إدارة القطاع قبل يومين. وأشار إلى أن الاستعدادات الوطنية والحكومية في قطاع غزة قد استُكملت لتسهيل عملية تسليم واستلام المهام من قبل اللجنة الوطنية، وفق ما تم التوافق عليه.

فلسطين أون لاين، 2026/7/8

٢. الاحتلال يصادق بقراءة أولى على تجميد مبالغ إضافية من المقاصة

تل أبيب: صادقت الهيئة العامة للكنيست، اليوم[أمس] الأربعاء، بالقراءة الأولى، على مشروع قانون يتيح تجميد أموال إضافية للسلطة الفلسطينية، على أن يُعاد المشروع إلى لجنة الخارجية والأمن لاستكمال مداولاته تمهيدا للتصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة. وأفادت صحيفة "هآرتس" بأن مشروع القانون، الذي دفع به عضو الكنيست موشيه باسال من حزب "الليكود"، ينص على تجميد مبلغ سنوي يوازي الأموال التي حوّلتها السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة في السنة السابقة. بحسب نص المشروع، سيتم استخدام هذه الأموال لدفع تعويضات لمن تضرروا من "عمل إرهابي مصدره قطاع غزة". وأيّد مشروع القانون 12 عضو كنيست، من دون معارضين. وتحتجز إسرائيل نحو 14 مليار شيكل من إيرادات الجمارك على الواردات المخصصة للفلسطينيين (أموال المقاصة)، بذريعة أن هذه الأموال تُستخدم لـ"تشجيع الإرهاب ومساعدته".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/8

٣.خريشة: حل لجنة الطوارئ بغزة خطوة مهمة وموقف السلطة "مستغرب"

غزة/ عبد الله التركماني: قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د.حسن خريشة إن إعلان حل لجنة الطوارئ الحكومية في قطاع غزة واستقالة رئيسها "يمثل خطوة سياسية مهمة" من شأنها إزالة واحدة من أبرز الذرائع التي استخدمتها دولة الاحتلال الإسرائيلي خلال الأشهر الماضية لتعطيل تنفيذ تفاهمات وقف إطلاق النار، مؤكدا أن هذه الخطوة يجب أن تفتح الباب أمام انتقال فعلي للمهام الإدارية إلى اللجنة الوطنية لإدارة غزة، بعيدا عن أي عراقيل أو شروط سياسية إضافية.

وأكد خريشة لصحيفة "فلسطين"، أن حل لجنة الطوارئ الحكومية يحمل رسالة سياسية واضحة إلى المجتمع الدولي والوسطاء والإدارة الأمريكية و(إسرائيل)، مفادها أن الذريعة التي طالما تم التذرع بها لتعطيل تنفيذ الاتفاقات، وهي استمرار إدارة حركة حماس للشأن الحكومي في قطاع غزة، لم تعد قائمة. ومن ثم لم يعد هناك أي مبرر لاستمرار تعطيل تنفيذ الاستحقاقات الإنسانية والسياسية التي نصت عليها التفاهمات.

وأشار خريشة إلى أن نقل المسؤوليات الإدارية إلى اللجنة الوطنية لإدارة غزة ينبغي أن يشكل بداية مرحلة جديدة، قائلا: "الأولوية الآن يجب أن تكون لإنقاذ حياة المواطنين، وإطلاق برامج الإغاثة والإيواء والإسكان وإعادة الإعمار، وليس السماح بخلق فراغ إداري أو استمرار استخدام القضايا الإدارية ذريعة لإدامة الحصار أو تأخير تنفيذ الاتفاقات".

وفي السياق ذاته، أعرب خريشة عن استغرابه من المواقف الصادرة عن بعض أوساط السلطة الفلسطينية التي اعتبرت الخطوة غير كافية أو وصفتها بأنها محاولة لكسب الوقت، قائلا: "من غير المفهوم أن تتقاطع بعض المواقف الفلسطينية مع الرواية الإسرائيلية في التشكيك بهذه الخطوة، بينما المطلوب في هذه المرحلة هو التقاط أي فرصة يمكن أن تعزز الوحدة الوطنية وتدفع نحو إنهاء الانقسام".

فلسطين أون لاين، 2026/7/8

٤.منصور يطالب بضمان وصول هيئات الأمم المتحدة للتحقيق بالجرائم والانتهاكات الإسرائيلية

نيويورك: أكدت السلطة الفلسطينية، خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي حول العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات في ضوء تقرير الأمين العام للأمم المتحدة لعام 2026، ضرورة محاسبة مرتكبي الجرائم والانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني، وضمان توفير الحماية للضحايا والناجين، وتمكين الآليات الدولية المختصة من الوصول إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة دون عوائق.

وقال المندوب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إن تقرير الأمين العام يوثق حالات تثبت ارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكات ذات طابع جنسي بحق الفلسطينيين، تشمل

أنماطاً من التعذيب الجنسي والمعاملة المهينة للكرامة الإنسانية، مؤكداً أن الحالات التي جرى التحقق منها تمثل جزءاً محدوداً من الحجم الحقيقي للانتهاكات. وأضاف منصور، خلال كلمته أمام مجلس الأمن، أن التقرير وثق نحو 31 ضحية فلسطينية، بينهم 14 رجلاً و7 نساء و9 أطفال ذكور وطفلة واحدة، تعرضوا لأنماط من العنف الجنسي شملت الاغتصاب، بما فيه الاغتصاب الجماعي، ومحاولات الاغتصاب، والتهديد به، والتفتيش الجسدي المهين، والتعري القسري، واستخدام العنف الجنسي كوسيلة للتعذيب أو الإذلال، سواء في السجون والمعتقلات الإسرائيلية أو على الحواجز العسكرية وخلال الاجتياحات للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/9

٥. مصطفى يبحث مع فليتشر الأوضاع الإنسانية في غزة وبرامج التعافي المبكر

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد مصطفى، اليوم[أمس] الأربعاء، مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ ومدير مكتب (أوتشا) توم فليتشر، خلال اجتماع عبر تقنية الاتصال المرئي، الأوضاع الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة، وسبل تعزيز التعاون والتنسيق لتقديم المساعدات العاجلة لأبناء شعبنا. وأكد رئيس الوزراء ضرورة العمل الفوري لضمان وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة، مشدداً على أهمية تنفيذ برامج التعافي المبكر لتعزيز صمود المواطنين ودعم إعادة تأهيل الخدمات الأساسية. واستعرض مصطفى جهود الحكومة في مواصلة تقديم الخدمات لأبناء شعبنا في غزة، خاصة في قطاعي الصحة والتعليم، بما يشمل امتحانات الثانوية العامة التي تقدم لها هذا العام نحو 38 ألف طالب وطالبة، مؤكداً دعم الحكومة لكل جهد دولي منسق يهدف إلى تخفيف معاناة أبناء شعبنا. من جانبه، أكد فليتشر اهتمام منظمات الأمم المتحدة بجهود التعافي المبكر في غزة، واستمرار التعاون مع الحكومة الفلسطينية، مشيرا الى العمل على تنفيذ مشروع لمعالجة المياه العادمة في القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/8

٦. فتوح يرحب بإقرار البرلمان الإيرلندي مشروع قانون يحظر استيراد منتجات المستعمرات

رام الله: رحب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح بإقرار البرلمان الإيرلندي مشروع قانون يحظر استيراد منتجات المستعمرات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، معتبرا هذه الخطوة تحولا قانونيا وأخلاقيا متقدما ينسجم مع قواعد القانون الدولي ويمثل موقفا عمليا في مواجهة منظومة الاستعمار الاستيطاني غير الشرعي. وطالب فتوح في بيان صادر اليوم[أمس] الأربعاء، المجتمع الدولي ودول الاتحاد الأوروبي بترجمة مواقفها السياسية إلى

تدابير ملزمة تشمل حظر التعامل مع منتجات المستعمرات وفرض عقوبات على منظومة الاستيطان الاستعماري وقادة حكومة المستعمرين ومساءلة دولة الاحتلال عن اعمال الإرهاب والعنصرية من قبل عصابات المستعمرين وانتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية بما يسهم في إنهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/8

٧. حماس: الاحتلال حوّل شوارع غزة إلى "مجازر يومية"

قالت حركة حماس إن جيش الاحتلال الإسرائيلي صعّد من عملياته العسكرية ضد سكان قطاع غزة، مؤكدة أن شوارع القطاع تحولت إلى "مجازر يومية" بفعل القصف المتواصل واستهداف المدنيين. وأوضح الناطق باسم الحركة، حازم قاسم، في تصريح صحفي الأربعاء، أن الاحتلال يعتمد سياسة تقوم على القتل اليومي بحق الفلسطينيين، معتبرًا أن هذه الانتهاكات أصبحت "نهجًا ثابتًا" بديلاً عن ما وصفها بـ"خطة ترامب"، في ظل عجز الوسطاء عن إلزام "إسرائيل" بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه. واتهم قاسم ما سماه "مجلس السلام" بالصمت تجاه الجرائم المرتكبة في قطاع غزة، معتبرًا أن هذا الموقف يشجع الاحتلال على مواصلة عملياته العسكرية وتصعيد هجماته. ودعا الناطق باسم حماس المجتمع الدولي والجامعة العربية إلى تحمل مسؤولياتهم السياسية والأخلاقية والقانونية، والتحرك العاجل لوقف ما وصفه بـ"المذبحة المستمرة" بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2026/7/8

٨. كاميرا القسام توثق كواليس معارك مدينة غزة

بثت كتائب الشهيد عز الدين القسام، مقطعا مصورا تنعى فيه الشهيد روبين يوسف النونو، الذي كان يشغل منصب قائد مجموعة في كتيبة الرضوان التابعة للواء غزة. واستُشهد النونو خلال المعارك الضارية مع قوات الجيش الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة بتاريخ 31 أكتوبر/تشرين الأول 2024.

وتظهر المشاهد تفاصيل مشاركته في التصدي للقوات الإسرائيلية التي توغلت في منطقة حي الشيخ رضوان شمال غرب مدينة غزة، إلى جانب عرض لقطات من التدريبات العسكرية التي خضع لها في مواقع المقاومة قبيل اندلاع الحرب. وبرز في التسجيل مشهد يوثق حوارا ميدانيا بين الشهيد النونو ورفيقه الشهيد القائد الميداني عبد الكريم النفار أثناء المواجهات، وأبلغ النونو رفيقه بأن الجنود الإسرائيليين يكتظون داخل إحدى المدارس في المنطقة، وعندما سأله النفار عن موقع الدبابة، أجابه

بأنها تقف على الطرف، وطلب منه إطلاق قذيفة الياسين (105) محلية الصنع على الجنود. وعقب ذلك، أظهرت اللقطات خروج النفار من موقعه وإطلاقه القذيفة، لتوثق الكاميرا لحظة استهداف المبنى الذي يتحصن فيه جنود الاحتلال الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2026/7/8

٩. حماس تدعو إلى التصدي لعمليات الهدم المتزايدة في الضفة والقدس

دعا القيادي في حركة حماس محمود مرداوي، إلى التصدي لعمليات الهدم المتزايدة التي يرتكبها جيش الاحتلال في أنحاء متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة. وأكد مرداوي اليوم[أمس] الأربعاء أن عمليات الهدم بحق المنازل والمنشآت الفلسطينية تأتي في سياق خطط الاحتلال التهجيرية التي تستهدف شعبنا، والتي تستدعي استنهاض الجهود كافة لإحباطها وإفشالها وحماية أرضنا وممتلكاتنا من بطش المحتل.

وحذر من مخاطر امتداد عمليات الهدم إلى القطاع التعليمي، واستهداف مدرسة الرفاعية قرب بلدة يطا جنوبي الخليل، تمهيدا لتنفيذ قرار هدمها، مشددا على أن جرائم الاحتلال تطال كل مقومات الوجود الفلسطيني. واستدرك قائلا: "هذه الجرائم الصهيونية لن تفلح في كسر إرادة شعبنا، وستزيدنا تمسكا بحقوقنا التاريخية وأرضنا ووطننا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/7/8

١٠. الاحتلال يفرج عن الأسيرة هيام زوجة الشهيد القائد في كتائب القسام يحيى عياش

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم، عن الأسيرة هيام عياش "أم البراء" من مدينة نابلس، عقب انتهاء محكوميتها التي أمضتها على مدار ستة أشهر في سجون الاحتلال. واستقبل أفراد من عائلتها وذووها بعد خروجها من الأسر بفرحة عارمة. والأسيرة عياش هي زوجة الشهيد القائد في كتائب القسام يحيى عياش المهندس الأول للكتائب والذي عرف بقائد ومدبر تفجيرات الباصات في حقبة التسعينيات من القرن الماضي.

فلسطين أون لاين، 2026/7/8

١١. تقديرات إسرائيلية: المواجهة بين واشنطن وطهران لن تتصاعد إلى حرب شاملة

أفادت وسائل إعلام عبرية، منها موقع "هيوم"، بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير أمنه يسرائيل كاتس، ألغيا مشاركتهما في مراسم عسكرية، لصالح جلسة مناقشات أمنية، وذلك على خلفية التصعيد المتعلّق بإيران.

وبحسب موقع "واينت" العبري، تم تحديد الاجتماع بشأن مذكرة التفاهم الإسرائيلية مع الولايات المتحدة، لكن التقديرات تشير إلى أنه سيتناول أيضاً ملف إيران. وأضاف الموقع أنه رغم حالة التأهّب القصوى في إسرائيل، استعداداً لاحتمال تجدد القتال بسرعة، إلا أن التقديرات تشير إلى أن هذه المواجهة لن تتصاعد إلى حرب شاملة.

وسادت تقديرات في إسرائيل، طوال الفترة الماضية، بأن الأميركيين لن ينجحوا في التوصل إلى اتفاق دائم مع طهران، وأن استراتيجيتهم تقوم على كسب الوقت حتى الانتخابات النصفية، وذلك بهدف الحفاظ على أسعار نفط منخفضة، وعدم التأثير على مباريات كأس العالم لكرة القدم. وقال مسؤول إسرائيلي رفيع، لم يسمّه الموقع: "كل من قال إن ترامب أدار ظهره لنا، كان مخطئاً. الحديث عن خسارة كان مبكراً جداً".

ويقولون في إسرائيل، إن ما يحرّك ترامب في هذه المرحلة هو الضغط الاقتصادي على إيران، وإن الخطوة التي اتخذها أزالت 100% من الضغط الاقتصادي عنه وعن الولايات المتحدة، وفي المقابل خفّفت ربما 20% فقط من الضغط الاقتصادي على إيران. وأضاف المسؤول الرفيع أن الضغط الاقتصادي على إيران ازداد كثيراً خلال الحرب.

وبحسب قوله، كان التقدير أن "هذا لن يدفع ترامب إلى التراجع، لا في قضايا النووي ولا في القضايا الأخرى. ويبدو في الوقت الحالي أن ترامب يقف بثبات على مطالبه. وفي هذه المرحلة، يصرّ كلا الطرفين على مطالبهما، وهذا مؤشر إيجابي. أخطر ما يمكن أن يحدث بالنسبة لنا هو اتفاق سيّئ، وأفضل ما يمكن هو أن يبقى الوضع كما هو. أمّا ما إذا كان (ترامب) سيعود للقتال بعد الانتخابات أم لا، فهذه مسألة تبقى مفتوحة... النقطة الأهم الآن هي الضغط الاقتصادي".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/8

١٢. "إسرائيل" تبلغ واشنطن استعدادها للانضمام إلى حرب ضدّ إيران فوراً

أعلن ناطق عسكري في تل أبيب، الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي يقف على أهبة الاستعداد للانضمام للحرب إلى جانب الجيش الأميركي ضد إيران، فور تلقيه أوامر من الحكومة.

وكشف موقع «واللا» الإخباري أن هذه الاستعدادات قائمة منذ اليوم الأول لوقف النار، لأن إسرائيل لم تثق بالوعود الإيرانية، وكانت ترى أنها مجرد مناورات.

وأكد الموقع أن «القيادة الإيرانية التي تتصرف بسكرة نصر وهمي، لا تجري الحسابات المسؤولة المطلوبة من أي حكومة قبل خوض الحرب. فهي تتصرف بغرور كما لو أنها انتصرت في الحرب،

وتحاول ابتزاز الولايات المتحدة». وأضاف أن إسرائيل توقعت أن ينفد صبر الرئيس الأميركي دونالد ترمب حيال طهران.

وكشف الموقع أيضاً أن الجيش الإسرائيلي ظل على اتصال وثيق مع القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم»، للبحث في احتمال كبير لاستئناف الحرب، ودراسة تجربة الحربين السابقتين في يونيو (حزيران) 2025 وفبراير (شباط) 2026، والاستفادة منهما لتحسين الأداء ووضع بنك أهداف جديد للحرب الثالثة التي تراها إسرائيل قادمة حتماً. وعُقد آخر اجتماع تنسيقي بين القيادتين في نهاية الأسبوع الماضي، استعداداً لسيناريو تجدد المواجهات.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/8

١٣. التصعيد الأميركي الإيراني: إعادة طائرات التزويد بالوقود ونتنياهو يكثف اتصالاته بترامب

تتأهب إسرائيل لاحتمال اتساع التصعيد بين الولايات المتحدة وإيران، سياسيًا وميدانيًا، بعد تبادل الضربات بين واشنطن وطهران الليلة الماضية، فيما بدأت الولايات المتحدة إعادة طائرات تزويد بالوقود إلى المنطقة، وسط اتصالات مباشرة بين بنيامين نتنياهو ودونالد ترامب وتقديرات إسرائيلية بأن المواجهة قد تستمر عدة أيام.

وأفادت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الأربعاء، بأن الولايات المتحدة بدأت، خلال الساعات الأخيرة، إعادة طائرات تزويد بالوقود من أوروبا إلى المنطقة، بعد أن كانت قد أخلتها خلال الأسابيع الأخيرة في أعقاب توقيع مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران، على أن تعود إلى قواعد في شرق المتوسط وفي إسرائيل.

وبحسب التقرير، تسود حالة تأهب عالية في إسرائيل، حيث أجرى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إيال زامير، خلال اليوم الأخير، مداولات وتقييمات للوضع في مقر وزارة الأمن في تل أبيب، بمشاركة قادة كبار في الجيش، بينهم مسؤولون في شعبة الاستخبارات العسكرية وسلاح الجو وشعبة العمليات.

وذكر التقرير أن هذه المداولات شملت تواصلًا مباشرًا مع مسؤولين كبار في القيادة المركزية للولايات المتحدة (سنتكوم) والبنتاغون، في ظل متابعة إسرائيلية للتطورات في المنطقة، واستعدادات تشمل الجانبين الدفاعي والهجومي.

ونقلت "كان 11" عن جهات إسرائيلية قولها إن أي هجوم إيراني باتجاه إسرائيل "سيؤدي حتمًا إلى رد إسرائيلي قوي"، مشيرة إلى أنه، بخلاف الجولة السابقة التي منعت فيها الولايات المتحدة هجومًا

إسرائيليًا واسعًا، "يبدو هذه المرة أن الرئيس الأميركي أيضًا يفهم أن الإيرانيين يريدون فقط كسب الوقت".

وفي الوقت نفسه، شدد التقرير على أنه لا تغيير، في هذه المرحلة، في تعليمات قيادة الجبهة الداخلية في إسرائيل، رغم حالة التأهب ومتابعة التطورات في المنطقة.

عرب 48، 2026/7/8

١٤. احتياطي النقد الأجنبي في "إسرائيل" يرتفع إلى 238.7 مليار دولار

أعلن بنك إسرائيل، اليوم الأربعاء، أن احتياطي النقد الأجنبي لديه بلغ في نهاية حزيران/ يونيو 2026 نحو 238.699 مليار دولار، بزيادة قدرها 18 مليون دولار مقارنة بنهاية أيار/ مايو، فيما بلغ مستوى الاحتياطي نسبة 37.2% من الناتج المحلي الإجمالي.

وبحسب بيان صادر عن بنك إسرائيل، فإن الزيادة في الاحتياطي تعود بصورة أساسية إلى أنشطة الحكومة بالعملة الأجنبية، بقيمة بلغت 625 مليون دولار، وإلى "مُشتريات النقد الأجنبي التي قام بها بنك إسرائيل بقيمة قاربت 1.027 مليار دولار"، والتي قال البنك إنها نُفذت خلال الشهر الماضي "بشكل محدود للحفاظ على استمرار النشاط المنتظم للأسواق".

وأشار البيان إلى أن جزءًا من هذه الزيادة جرى تعويضه من خلال إعادة تقييم أرصدة العملات الأجنبية، بمبلغ يقارب 1.458 مليار دولار. ويشمل ذلك المدفوعات والمقبوضات من بنك إسرائيل بالنقد الأجنبي.

عرب 48، 2026/7/8

١٥. رئيس الشاباك يقر بأجندة خاصة وولاء للسياسيين ويهاجم حقوق الإنسان

أثارت تسجيلات منسوبة إلى رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، دافيد زيني، جدلا في إسرائيل، بعدما قال فيها إنه وافق على تولي المنصب لأنه يحمل "تصورات" يريد دفعها، وتحدث عن "الولاء للمستوى المنتخب"، كما هاجم مراعاة حقوق الإنسان في الإجراءات القضائية واعتبرها "هراء".

وبحسب تسجيلات نشرتها قناة i24 الإسرائيلية، مساء الثلاثاء، قال زيني خلال مناسبة عُقدت اليوم ذاته: "لدي تصورات أريد دفعها، هذه مسؤوليتي وهذا دوري"، فيما أشار التقرير إلى أنه قدّر أن اختياره للمنصب جاء بسبب ولائه للمستوى السياسي المنتخب.

وقال زيني، في التسجيلات إن "المستوى المنتخب لا يملك فعلا القدرات لإدارة الأطر التي هو مسؤول عنها. الناس اختلط عليهم ما هو دورهم". وأضاف: "يمكنهم إصدار توجيه، ويستغرق الأمر ثمانية أشهر حتى يُنفذ".

وأضاف زيني أنه شعر بأنه أكثر أهلية من آخرين لتولي المنصب من حيث "القدرة على أن أكون وفيًا للمستوى المنتخب"، في تعبير أثار انتقادات بسبب دلالاته على علاقة رئيس جهاز أمني حساس بالحكومة وبالمستوى السياسي.

كما هاجم زيني الاعتبارات الحقوقية في الإجراءات القضائية، واصفًا مراعاة حقوق الإنسان بأنها "هراء". وانتقد محامين شددوا على قيمة حقوق الإنسان، وقال إنهم "يمسون ويدوسون، باسم كل أنواع الإجراءات والأنظمة"، مضيفًا: "مع كل الاحترام والأهمية للمحامين والقانونيين، هم أداة مساعدة".

عرب 48، 2026/7/7

١٦. المفتش العام للشرطة: سننفذ أي قرار صادر عن المحكمة العليا

قال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، داني ليفي، إنه والشرطة سينصاعون لأي قرار حكم يصدر عن المحكمة العليا، في تحد واضح للحكومة التي أعلنت أنها لن تنصاع لقرار صادر عن المحكمة بشأن استمرار عمل مجلس الهيئة الثانية للتلفزيون والإذاعة، الذي تسعى الحكومة إلى حله.

وقال ليفي خلال مراسم أقامتها شرطة السير اليوم، الأربعاء، "نحن نمتثل للقانون وسننفذ أي قرار حكم للمحكمة العليا دون أن يرجف لنا جفن، وليس مهما رأي أحد في السياسة. ونحن جهاز فوق سياسي ونترك آراءنا في البيت".

عرب 48، 2026/7/8

١٧. استطلاع: آيزنكوت يتصدر ومشتركة ثلاثية تحصل على 9 مقاعد

أكد استطلاع جديد للرأي العام في إسرائيل الاتجاه الذي أظهرته الاستطلاعات في الفترة الأخيرة، إذ يتصدر حزب "يشار" برئاسة غادي آيزنكوت خريطة المقاعد، متقدمًا على الليكود، فيما يتقدم آيزنكوت على رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في سؤال الملاءمة لرئاسة الحكومة.

وبحسب استطلاع القناة 13 يحصل حزب "يشار" برئاسة آيزنكوت على 23 مقعدًا، ليحل في المرتبة الأولى، فيما يتراجع الليكود إلى المرتبة الثانية بـ22 مقعدًا. ويأتي حزب "بياحد" بقيادة نفتالي بينيت في المرتبة الثالثة بـ15 مقعدًا، في نتيجة تعكس تراجع تحالف بينيت مع يائير لبيد بمقعدين إضافيين.

ويمنح الاستطلاع كلا من "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليبرمان و"الديمقراطيين" برئاسة يائير غولان 10 مقاعد لكل منهما، فيما تحصل أحزاب شاس و"يهدوت هتوراه" و"عوتسما يهوديت" على 8 مقاعد لكل منها.

وتحصل قائمة الجبهة والعربية للتغيير على 6 مقاعد، وتحصل القائمة الموحدة على 5 مقاعد، وهي النتيجة ذاتها التي يمنحها الاستطلاع لحزب "الصهيونية الدينية". ولا تتجاوز نسبة الحسم قائمة موحدة مفترضة تضم حيلي تروبر ويوعاز هندل، وكذلك "كاحول لافان" برئاسة بيني غانتس.

وتشير نتائج الاستطلاع إلى أن معسكر نتنياهو، إذا احتُسبت أحزاب الليكود وشاس و"يهدوت هتوراه" و"عوتسما يهوديت" والصهيونية الدينية معًا، يصل إلى 51 مقعدًا فقط، أي بعيدًا عن عتبة الأغلبية المطلوبة لتشكيل حكومة، وهي 61 مقعدًا.

في المقابل، تمنح النتائج حزب "يشار" وحزب بينيت و"يسرائيل بيتينو" و"الديمقراطيين" معًا 58 مقعدًا، من دون احتساب القائمتين العربيتين؛ الجبهة والعربية للتغيير والقائمة الموحدة، اللتين تحصلان معًا على 11 مقاعد.

وفي سؤال الملاءمة لرئاسة الحكومة، يتقدم آيزنكوت على نتنياهو بفارق واضح؛ إذ قال 46% من المشاركين في الاستطلاع إن آيزنكوت هو الأنسب لرئاسة الحكومة، مقابل 36% قالوا إن نتنياهو هو الأنسب، فيما أجاب 18% بأنهم لا يعرفون.

وفحص الاستطلاع كذلك سيناريو تحالفات داخل الخريطة الحزبية. وفي هذا السيناريو، تحصل قائمة مشتركة تضم الجبهة والعربية للتغيير والتجمع الوطني الديمقراطي على 9 مقاعد، فيما تتراجع القائمة الموحدة إلى 4 مقاعد. وبذلك ترتفع قوة الأحزاب العربية في هذا السيناريو إلى نحو 13 مقعدًا.

وفي السيناريو نفسه، لا تتجاوز نسبة الحسم قائمة موحدة مفترضة تضم بيني غانتس والجنرال في الاحتياط دافيد سمحي، وتحصل على 2.1% فقط. كما لا تتجاوز نسبة الحسم قائمة تضم غلعاد إردان وأييليت شاكيد ويولي إدلشتاين، وتحصل على 1.6%.

وتتراجع قوة ائتلاف نتنياهو في سيناريو التحالفات إلى 49 مقعدًا، فيما يبقى معسكر الأحزاب المناوئة لنتنياهو من دون تغيير عند 58 مقعدًا، وتتموضع في الوسط الأحزاب العربية بـ13 مقعدًا.

وفحص الاستطلاع موقف الجمهور من امتثال الحكومة لأحكام المحكمة العليا. وقال 62% من المشاركين إن الحكومة ملزمة بالامتثال لأحكام المحكمة "في كل الأحوال"، مقابل 28% قالوا إنها غير ملزمة بذلك، و10% أجابوا بأنهم لا يعرفون.

لكن الصورة تختلف بصورة حادة بين مؤيدي أحزاب الائتلاف؛ إذ قال 9% فقط منهم إن الحكومة ملزمة بالامتثال لأحكام المحكمة العليا، مقابل 74% قالوا إنها غير ملزمة بذلك، و17% أجابوا بأنهم لا يعرفون.

كما تناول الاستطلاع مشروع القانون الذي يمنع اعتقال الشبان الحريديين المتهربين من أوامر التجنيد. وعارض 56% من الجمهور مشروع القانون، مقابل 29% أيدوه، فيما قال 15% إنهم لا يعرفون.

وفي أوساط مصوتي أحزاب الائتلاف، أيد 68% مشروع القانون، مقابل 21% عارضوه، و11% أجابوا بأنهم لا يعرفون.

وسأل الاستطلاع المشاركين عما إذا كان تمرير القوانين التي اتفق عليها نتنياهو مع الأحزاب الحريدية سيؤثر على تصويتهم في الانتخابات المقبلة. وقال 53% إنهم حسموا لمن سيصوتون وإن ذلك لن يؤثر على موقفهم، فيما قال 20% إن الأمر سيؤثر بالتأكيد على تصويتهم.

وقال 17% من المشاركين إن تمرير هذه القوانين قد يؤثر على تصويتهم في الانتخابات المقبلة، فيما أجاب 9% بأنهم لا يعرفون.

عرب 48، 2026/7/8

١٨. القطاع: 10 شهداء وإصابات في خروقات إسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة

استشهد عشرة مواطنين بينهم طفلان، وأصيب آخرون، الأربعاء، بخروقات الاحتلال المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار عبر عمليات قصف ونسف وقصف مدفعي وإطلاق نار استهدفت مناطق متفرقة من القطاع. وأفادت مصادر محلية، بأن الطفل فادي عبد الله الديري (8 أعوام) استشهد متأثرا بجراحه التي أصيب بها في قصف إسرائيلي استهدف مركبة في حي الصبرة جنوبي مدينة غزة، مشيرةً إلى أن الطفل التحق بشقيقه حمزة الذي استشهد في الغارة ذاتها مساء أمس. وفي سياق متصل، نفذ جيش الاحتلال عمليات نسف جنوب شرقي مدينة غزة وشمالي مدينة رفح جنوبي القطاع. كما قصفت مدفعية الاحتلال شرق حي التفاح شمال شرقي مدينة غزة، فيما أطلق جيش الاحتلال قنابل إنارة في أجواء المنطقة، بالتزامن مع إطلاق الطيران المروحي نيرانه باتجاه المناطق الشرقية للمدينة. وفي شمال قطاع غزة، أطلقت قوات الاحتلال قنابل إنارة في أجواء المنطقة، وسط تحركات عسكرية متواصلة. وفي المحافظة الوسطى، فتحت دبابات الاحتلال المتمركزة شرق مخيم البريج نيرانها بشكل كثيف باتجاه المناطق الشرقية للمخيم.

فلسطين أون لاين، 2026/7/8

١٩. نادي الأسير: الاحتلال حاول قتل الأسير زواهرة بإطلاق الرصاص المطاطي عليه ثلاث مرات

رام الله: حمّل نادي الأسير منظومة سجون الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن الاعتداء الذي تعرض له الأسير غسان إبراهيم زواهرة من مخيم الدهيشة بمحافظة بيت لحم، مؤكدًا أن ما جرى بحقه، وفق إفادته، يرقى إلى محاولة قتل متعمدة نفذتها وحدات القمع التابعة لإدارة السجون. وأوضح نادي الأسير، في بيان صحفي، أن قوات القمع أطلقت الرصاص المطاطي على الأسير زواهرة داخل سجن "النقب"، عقب نقله إليه من سجن "جانوت – ريمون" في الثامن من حزيران/ يونيو الماضي، حيث تعرض منذ لحظة نقله لعمليات تفتيش عارية ومهينة وحاطة بالكرامة الإنسانية، رافقها اعتداء وحشي بالضرب المبرح على أيدي قوات القمع. ولفت إلى أن زواهرة نُقل مؤخرًا مجددًا إلى سجن "جانوت"، وأنه أسير سابق أمضى ما مجموعه 17 عامًا في سجون الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/8

٢٠. اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين تضاعفت أكثر من 5 مرات

تل أبيب: بعد أن حاولت وزارة الأمن الداخلي، بقيادة إيتمار بن غفير، حجب المعطيات الرسمية طيلة الشهور الماضية، اضطرت إلى كشفها، الأربعاء، ويتضح منها أن اعتداءات المستوطنين التي تتخذ طابعاً إرهابياً تضاعفت أكثر من خمس مرات في ظل الحروب التي خاضتها الحكومة على غزة، ولبنان، وإيران، وسوريا، وغيرها. وبحسب بيانات الشرطة، فقد تم فتح 139 ملفاً من هذه الاعتداءات التي تسمى لديها «جرائم قومية ضد الفلسطينيين» في العام 2019. لكن هذا العدد قفز إلى 779 ملفاً في العام 2025، أي بزيادة بنسبة 560 في المائة. وزادت وتيرة الاعتداءات أكثر في سنة 2026، والأسوأ من ذلك هو أنه لم تقدم إلا 52 لائحة اتهام فقط، وهي تشكل 6 في المائة من إجمالي ملفات التحقيق التي فتحت.

وقال مسؤول أمنى رفيع المستوى لصحيفة «هآرتس» إن ازدياد أحداث العنف هو بسبب انتشار المزارع والبؤر الاستيطانية غير القانونية. وأفاد مسؤولون أمنيون رفيعو المستوى للصحيفة بأن «الحكومة والجيش ليسا بريئين من هذه الاعتداءات»، وأكدوا: «تم إنشاء بعض المزارع والبؤر الاستيطانية غير القانونية بدعم من الحكومة، وبتشجيع وحماية من الجيش الإسرائيلي».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/8

٢١. من تحت الأنقاض إلى الخيمة.. مدرب غزي يحيي رياضة الكاراتيه

يكافح القطاع الرياضي والشبابي في قطاع غزة للبقاء ومواجهة تداعيات الحرب المستمرة، إذ تحولت خيام النزوح البلاستيكية المؤقتة في منطقة دير البلح (وسط القطاع) إلى صالات بديلة لتدريب الأطفال على رياضة الكاراتيه والدفاع عن النفس، سعيا لتقديم الدعم النفسي وتفريغ الصدمات المتراكمة جراء القصف والنزوح المستمر. وجاءت هذه المبادرة بجهد ذاتي ومستقل قاده مدرب نادي الزيتون للكاراتيه الكابتن حسن، الذي دمر الاحتلال مقره بشكل كامل في وقت سابق. وأفاد حسن في تصريحات لقناة الجزيرة مباشر بأن الأكاديمية كانت تضم أعدادا كبيرة من اللاعبين قبل الحرب، ونجحت في تخريج أبطال متميزين حصدوا بطولات محلية ودولية باسم فلسطين. وتشهد الحصص التدريبية إقبالا ملحوظا وغير متوقع من العائلات والنازحين، نظرا للحاجة الماسة لدى الأطفال لتفريغ الطاقات والصدمات النفسية بصورة آمنة وسليمة. ومع ذلك، تصطدم المبادرة بعقبات لوجستية حادة، أبرزها الارتفاع القياسي لدرجات الحرارة داخل الخيمة البلاستيكية المغلقة وغياب أجهزة التبريد. وإلى جانب قسوة الطقس، تبرز معضلة صعوبة التنقل، إذ يسير الأطفال والناشئون مسافات طويلة مشيا على الأقدام من مختلف مناطق النزوح للوصول إلى الخيمة، بسبب تدمير شبكات الطرقات. وتتفاقم هذه المعاناة جراء سوء التغذية الحاد ونقص العناصر الغذائية الضرورية لبناء الأجساد الرياضية للصغار، مما يضاعف حجم الإجهاد البدني المبذول عقب كل حصة تدريبية.

الجزيرة.نت، 2026/7/8

٢٢. "يا رب ابنِ لنا دارا في الجنة".. دعاء طفلة من الخليل هدم الاحتلال بيتها

اقتحمت قوة إسرائيلية بلدة إذنا غرب الخليل برفقة آليات عسكرية وجرافة، وهدمت المنزل العائد لمحمد البطران، بحجة البناء دون ترخيص في المنطقة المصنفة "ج". وكان المنزل، الذي تبلغ مساحته نحو 160 مترا مربعا ويضم بئر مياه، قد شُيِّد قبل نحو 12 عاما، فيما كان صاحبه يستكمل تشطيبه استعدادا للانتقال إليه بعد أن أنفق عليه كل ما يملك. في المشهد، تتقدم جرافات الاحتلال لهدم منزلين وخيمة، فيما يقف أصحابها عاجزين عن حماية ما تبقى من سنوات العمر التي أودعوها في الجدران. لكن أكثر المشاهد قسوة كانت لطفلة وقفت أمام منزلها المهدم، تخاطب السماء أكثر مما تخاطب من حولها. رفعت يديها بالدعاء قائلة: "يا رب أنزل علينا الصبر من سمائك.. وابن لنا دارا في الجنة وقصرا أجمل من هذه الدار التي هدموها". وبين كلماتها المختلطة بالبكاء، تؤكد أن منزلهم هُدِم، لكن إيمانهم وصمودهم لن ينهارا، وتردد أنها وعائلتها سيعيدون البناء من جديد، وأنهم باقون في أرضهم مهما اشتد الخراب.

الجزيرة.نت، 2026/7/8

٢٣. جيش الاحتلال يهجّر أهالي خربة إسعيد وسط حملة هدم وإخطار في محافظات عدة

محافظات – "الأيام": هجرت قوات الاحتلال أهالي خربة إسعيد بمحافظة جنين، في وقت هدمت فيه بناية سكنية في بلدة صور باهر، ومنزلا في بلدة إذنا، وأجبرت عائلة في بلدة سلوان على هدم منزلها، وأخطرت بهدم 8 منشآت تجارية في بلدة عرابة. فقد أقدمت قوات الاحتلال على تهجير أهالي خربة إسعيد بمحافظة جنين. وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت منازل الأهالي، وأجبرت سكان الخربة المكونة من أربع عائلات على مغادرتها، لافتة إلى أن قوات الاحتلال أخبرتهم ألا عودة إلى المنازل، مشيرة إلى أن العائلات الأربع ما زالت في العراء دون مكان تلجأ إليه.

الأيام، رام الله، 2026/7/9

٢٤. مدرب المنتخب المصري يرد الصاع صاعين لاستفزاز الجمهور الإسرائيلي

لندن– "القدس العربي": استمر المدير الفني لمنتخب مصر حسام حسن، في تسجيل الأهداف المزعجة للشعب والحكومة في إسرائيل، وهذه المرة بردة فعله الجريئة التي التقطتها العدسات، بعد تعرضه لعملية استفزاز واضحة من قبل بعض المشجعين الذين كانوا يرفعون علم الكيان أثناء خروجه من ملعب مباراة "مرسيدس بنز"، الذي استضاف ملحمة مصر والأرجنتين في دور الـ16 لكأس العالم. وأثناء خروجه من ملعب "مرسيدس بنز" بعد الهزيمة المؤلمة، شوهد حسام حسن وهو يتشابك لفظيا مع مجموعة من الجماهير التي تحمل العلم الإسرائيلي في مدرجات التانغو، قبل أن يتحول إلى شتائم في رد المدرب على استفزاز الصهاينة، وفي الأخير اكتفى بالبصق على هذه المجموعة، وخلفه شقيقه التوأم إبراهيم حسن، هو الآخر وصل إلى قمة الغضب والانفعال بعد استفزازه بنفس العلم.

القدس العربي، لندن، 2026/7/8

٢٥. لبنان يشترط انسحاب "إسرائيل" من منطقتين تجريبيتين قبل استئناف المفاوضات

اشترط لبنان انسحاب إسرائيل من منطقتين تجريبيتين جنوبي البلاد تطبيقا لمضمون الاتفاق الإطاري الذي وقعه الطرفان في واشنطن، وذلك للقبول بالمشاركة في جولة التفاوض المقبلة في روما، وفق ما أفاد به مصدر رسمي لبناني للجزيرة. وقال المصدر إن "لبنان يشترط تنفيذ إسرائيل كامل التزاماتها قبل المضي قدما في خطوات تفاوضية جديدة"، مشيرا إلى أن لبنان لديه تحفظات على المشاركة في الجولة السادسة من المفاوضات المقترحة في روما. واتهم المصدر إسرائيل بخرق اتفاق

الإطار الموقع بين لبنان وإسرائيل قبل أيام في واشنطن، قائلا إن "اتفاق الإطار ينص على تنفيذ إسرائيل خطوات عملية، وهو ما لم تلتزم به حتى الآن".

الجزيرة.نت، 2026/7/8

٢٦. "إسرائيل" تستحدث 23 موقعاً عسكرياً في المنطقة اللبنانية المحتلة

بيروت–نذير رضا: أكد مصدر أمني لبناني لـ«الشرق الأوسط» أن الجيش الإسرائيلي «استحدث حوالي 23 مركزاً داخل المنطقة المحتلة» في جنوب لبنان، موضحاً أن معظم تلك المواقع «تضم آليات وتجهيزات لا يمكن معرفة ما إذا كانت النية إبقاءها طيلة فترة الاحتلال، أو سيتم تغييرها وفقاً للمعطيات الميدانية».

وتنتشر تلك المواقع على مساحة جغرافية واسعة تبدأ من أطراف الساحل اللبناني في بلدتي الناقورة والبياضة، صعوداً باتجاه مرتفعات القطاع الغربي، والقطاع الأوسط المطل على وادي السلوقي ووادي الحجير، إضافة إلى مرتفعات القطاع الشرقي، وبؤر أخرى في العمق المحاذي للحدود مع إسرائيل، بينها موقع مستحدث ضخم في بلدة مارون الرأس، تناقل لبنانيون صوراً له في مواقع التواصل الاجتماعي.

تقول مصادر لبنانية إن المواقع المستحدثة بعد الحرب الأخيرة، «غالباً ما تتضمن مرابض مدفعية وبؤراً لحماية الآليات العسكرية وتجهيزات إلكترونية، ومن بينها منظومات دفاع جوي نقالة استحضرها الجيش الإسرائيلي إلى داخل الأراضي اللبنانية». وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن تلك النقاط «غير معروف ما إذا كانت مواقع ثابتة تشبه النقاط الخمس التي كان استحدثها في العام الماضي، أو مواقع عسكرية مؤقتة تتضمن تجهيزات لوجستية لعناصر الجيش الإسرائيلي الموجودة داخل الأراضي اللبنانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/8

٢٧. نعيم قاسم: سنبقى في الميدان ولن نخضع.. "نقبل بالتفاوض غير المباشر على الأقل"

بيروت: أعلن الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم، الأربعاء، تمسّك الحزب بمسار التفاهم القائم بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة، مؤكداً أن المقاومة ستبقى "في الميدان" بالتوازي مع هذا المسار، في موقف يرفض من خلاله حزب الله نتائج المفاوضات التي تجريها الحكومة اللبنانية.

وقال قاسم، في كلمة ألقاها خلال التجمعات الشعبية اللبنانية والدولية المتزامنة مع مراسم تشييع المرشد الأعلى الإيراني السابق علي خامنئي: "نحن متمسكون بمسار التفاهم الإيراني الأميركي، ومعه سنبقى في الميدان ولن نخضع، وكما كسرنا المشروع بعدم تحقيق هدفه بإنهاء المقاومة،

سنبقى مع جمهورنا واقفين في الميدان". وفي تحول لافت في خطاب الحزب، رد قاسم على تساؤل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون "دلوني على حل"، بالقول: "أنا أدلك على حل، نحن نقبل معك بالتفاوض، لكن غير المباشر على الأقل". وأضاف أن هذا الخيار يتطلب "التأني، ودرس ما يعرض مع أصحاب الاختصاص، ومشاورة أصحاب العلاقة، وإعطاء الجواب على مهل، والنظر إلى ردود الفعل".

وتساءل قاسم مخاطباً السلطة اللبنانية: "لماذا أنتم على عجلة؟"، داعياً إياها إلى "التراجع" عن اتفاق الإطار الذي وقعته مع الجانب الأميركي–الإسرائيلي، ومؤكداً في المقابل أن حزب الله "لن ينجر إلى الفتنة، لكنه لن يسمح لأحد أن يتطاول علينا، وسيكون صوتنا عالياً ومواقفنا حاسمة لمصلحة السيادة وحقوق الإنسان في لبنان". وحدّد الأمين العام لحزب الله سقف الحل السياسي بخمس نقاط، وهي "الانسحاب الإسرائيلي مقابل انتشار الجيش اللبناني جنوب نهر الليطاني إلى الحدود، وإيقاف العدوان جواً وبراً وبحراً وهدماً، وإطلاق الأسرى، وإعادة البناء، وإعادة الناس إلى قراهم إلى آخر شبر"، مشدداً على أن "الأولوية هي استعادة السيادة وطرد الإسرائيلي، ولن يملي أحد علينا حلولاً، الحلول نناقشها معاً ونتفق عليها معاً".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/9

٢٨. جيش الاحتلال يعلن اعتقال عنصر في "حزب الله" خلال اشتباك بجنوب لبنان

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، أن جنوده اعتقلوا عنصراً في «حزب الله» خلال اشتباكات وقعت في جنوب لبنان، الثلاثاء، قبل نقله إلى إسرائيل للتحقيق، وفق ما ذكرته «وكالة الصحافة الفرنسية». واعتُقل الرجل في منطقة بنت جبيل حيث اشتبكت قوات إسرائيلية مع مقاتلين من «حزب الله». وجاء في بيان للجيش الإسرائيلي: «ينتمي المخرب إلى وحدة (قوة الرضوان) في (حزب الله) المسؤولة عن القتال ضد قوات الجيش ومواطني دولة إسرائيل طوال فترة الحرب».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/8

٢٩. "إسرائيل" تمنع أمين عام جامعة الدول العربية من زيارة الضفة الغربية

كشفت جامعة الدول العربية أن الاحتلال الإسرائيلي منع أمينها العام نبيل فهمي من زيارة الضفة الغربية المحتلة التي كان يعتزم القيام بها اليوم الأربعاء في أول محطة خارجية له بعد توليه منصبه مطلع الشهر الجاري. وذكر المتحدث باسم الأمين العام أن السلطات الفلسطينية أبلغت الجامعة برفض سلطات الاحتلال الإسرائيلي الزيارة التي كان من المقرر أن يجريها فهمي للأراضي الفلسطينية المحتلة لدعم صمود الشعب الفلسطيني واللقاء بالرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأوضح، في بيان له، أن فهمي اختار أن تكون زيارة السلطة الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة وجهته الخارجية الأولى، نظرا لمركزية القضية الفلسطينية، مؤكدا أنها ستظل على رأس أولويات العالم العربي.

الجزيرة.نت، 2026/7/8

٣٠. أمريكا تعلن استهداف 90 موقعا في إيران.. والحرس الثوري يرد بقصف قواعد بالكويت والبحرين

لندن– "القدس العربي" ووكالات: قال مسؤولون عسكريون أمريكيون، إن القوات الأمريكية أصابت 90 هدفا عسكريا إيرانيا في أحدث الضربات التي شنّتها على إيران، من أنظمة دفاع جوي ومواقع لتخزين الصواريخ والمسيّرات وأصول أخرى. ونشرت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) بيانا على إكس أعلنت فيه أن الولايات المتحدة "استكملت جولة إضافية من الضربات ضد إيران في 8 تموز/يوليو لتقويض قدرة إيران على مهاجمة حركة الشحن التجاري والبحارة المدنيين الأبرياء في مضيق هرمز، بشكل أكبر".

وقال نائب محافظ خوزستان ولي الله حياتي لصحافيين، إن ثلاثة أشخاص قُتلوا وأصيب آخرون في هجوم أمريكي على مشارف مدينة الأهواز، بحسب الوكالة الإيرانية الرسمية. من جهته، أعلن الحرس الثوري الإيراني الخميس أنه استهدف قواعد عسكرية أمريكية في البحرين والكويت ردا على الضربات الأخيرة التي شنتها الولايات المتحدة، وفق بيان نقله التلفزيون الإيراني الرسمي.

وقال الحرس الثوري إنه استهدف "بنية تحتية ومنشآت حيوية" في قاعدتي عريفجان وعلي السالم في الكويت، وقاعدتي الجفير والشيخ عيسى في البحرين، بصواريخ وطائرات مسيّرة. كما حذّر من أن ردوده ستتوسع لتشمل قواعد أخرى في المنطقة إذا تكررت الهجمات الأمريكية.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) في وقت مبكر من صباح اليوم الخميس أن مباني في مطار مدينة إيرانشهر تعرّضت لأضرار جراء مقذوفات، مضيفة أن أحد رجال الإطفاء قُتل في الحادث. وفي وقت لاحق، كتب ترامب على وسائل التواصل الاجتماعي فوق صورة نشرها تظهر ما يبدو أنه قصف لموقع في إيران: "هذا انتقام من الضربات التي شنّتها إيران ضد سفن يوم أمس. إذا تكرر ذلك، سيصبح الأمر أسوأ بكثير!". وكان ترامب قد قال خلال مؤتمر صحافي على هامش قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في أنقرة، إنه لا يستبعد توجيه ضربات جديدة ضد إيران.

في المقابل، أكدت وسائل إعلام إيرانية أن طهران ستغلق مضيق هرمز مجددا، وسترد "بشدة" على أي هجوم أمريكي جديد، بينما دعت باكستان الطرفين إلى الالتزام بمذكرة التفاهم التي توسطت فيها لإنهاء الصراع.

القدس العربي، لندن، 2026/7/9

٣١. إيران تعلن مقتل 9 جنود بقصف أميركي وتلوّح بتغيير عقيدتها النووية

طهران–صابر غل عنبري: أعلن الجيش الإيراني في بيان رسمي، مساء الأربعاء، مقتل 8 من عناصره في القوات الجوية والبحرية إثر هجمات شنتها القوات الأميركية فجر اليوم على مناطق في جنوب البلاد. وكان الحرس الثوري الإيراني قد أعلن أيضاً، صباح اليوم، مقتل أحد عناصره، لتصل حصيلة قتلى القوات المسلحة الإيرانية في هذه الهجمات إلى تسعة. وأوضح الجيش الإيراني، في بيانه الذي أورده التلفزيون المحلي، أن عناصره الثمانية قتلوا في مدينتي بندر عباس وبوشهر أثناء دفاعهم عن البلاد، وذلك نتيجة تعرض مواقعهم لضربات جوية أميركية.

إلى ذلك، صرّح المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني إبراهيم رضائي، في تصريحات أوردتها وكالة "إيسنا" الإيرانية، بأن بلاده سترد بشكل "قاس وصارم" على أي هجوم أميركي جديد، مضيفاً أن هذا الهجوم قد يقابل بتغيير في العقيدة النووية للبلاد، ومؤكداً أن العدو سيواجه في أي مواجهة مستقبلية "هجوماً إيرانياً شاملاً ومباغتاً".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/8

٣٢. جيش الاحتلال الإسرائيلي يتوغل من جديد في ريف درعا

توغل جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأربعاء، في ريف محافظة درعا الغربي، وسط سلسلة انتهاكات يرتكبها في الجنوب السوري في خرق لاتفاق فض الاشتباك لعام 1974. وأفادت وكالة الأنباء السورية "سانا"، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت على طريق وادي الرقاد بريف درعا الغربي بدبابة وسيارتين عسكريتين وأطلقت النار باتجاه الوادي قبل أن تنسحب من المنطقة. ويأتي ذلك بعد يوم من نصب جيش الاحتلال الإسرائيلي حاجزا مؤقتا في قرية كودنة بريف القنيطرة الجنوبي، إذ أشارت مديرية إعلام القنيطرة التابعة لوزارة الإعلام السورية، إلى أن دورية تابعة للاحتلال فتّشت المارة قبل أن تغادر المنطقة.

كما توغلت دورية تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي مؤلفة من 5 سيارات عسكرية محملة بالجنود، أمس الثلاثاء، في الحي الشمالي من بلدة الرفيد بريف القنيطرة الجنوبي، ونفذت عمليات تفتيش لعدد من المنازل واستجوبت السكان، قبل أن تنسحب من المنطقة دون تسجيل أي حالات اعتقال، بحسب المديرية.

الجزيرة.نت، 2026/7/8

٣٣. ترامب: قد نضرب إيران ومذكرة التفاهم معها انتهت

الجزيرة – وكالات: لم يستبعد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إمكانية ضرب إيران مجددا وفق ما أفاد به، يوم الأربعاء، على هامش قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) المنعقدة في تركيا.

وقال ترمب خلال لقاء بالرئيس الأوكراني فلودومير زيلينسكي "قد يكون هجومنا على إيران كبيرا"، مهددا في الوقت ذاته بالاستيلاء على جزيرة خارك الإيرانية.

كما هدد ترمب بتدمير محطات الكهرباء والمياه في إيران، لكنه استطرد بأنه "لا يرغب في ذلك"، وتوعد بإعادة فرض الحصار البحري على إيران.

وأشار في معرض حديثه إلى أن "الإيرانيين يتصرفون بشكل سيئ جدا"، في إشارة إلى استهدافهم سفنا في مضيق هرمز.

وأكد ترمب أن القوات الأمريكية قامت يوم الثلاثاء بقصف مواقع إيرانية ردا على مهاجمة طهران بعض السفن في المضيق.

وقال "هؤلاء أشخاص مجانين وكان ينبغي القضاء عليهم منذ 47 سنة"، متهما المسؤولين الإيرانيين بانتهاك مذكرة التفاهم والتنصل من تعهدهم بوقف برنامجهم النووي.

وجدد الرئيس الأمريكي رفضه لامتلاك إيران أسلحة نووية، وقال "لا يمكن أن يحصل الإيرانيون على أسلحة نووية ولو كانوا يملكونها لاستخدموها".

وقال ترمب إنه يعتقد أن مذكرة التفاهم مع إيران قد انتهت، وذلك في أحدث تصعيد بين البلدين.

وأضاف ترمب خلال لقاء مع الأمين العام لحلف الناتو قبل انعقاد قمة للحلف في أنقرة "لا أريد التعامل مع الإيرانيين.. أهدرنا الكثير من الوقت مع إيران ويجب علينا القيام بعملنا".

وشن الرئيس الأمريكي هجوما على القادة الإيرانيين واصفا إياهم بأنهم "مرضى وحثالة وأشرار عنيفون". وقال ترمب إن واشنطن لن تسمح لطهران بامتلاك سلاح نووي.

الجزيرة.نت، 2026/7/8

٣٤. ترامب يعد بانسحاب إسرائيلي من جنوب لبنان

واشنطن – علي بردى: بعدما وجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب دعوة رسمية لنظيره اللبناني جوزيف عون لزيارة واشنطن العاصمة، والاجتماع معه في البيت الأبيض، في 21 يوليو (تموز) الحالي، كشف أنه ناقش مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مسألة انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان، وأن ذلك سيحصل.

وخلال تصريحات له على هامش قمة «الناتو» المنعقدة في أنقرة، عبر ترمب عن اعتقاده بأن إسرائيل ستسحب قواتها من جنوب لبنان، كاشفاً أنه ناقش الانسحاب مع نتنياهو. وقال: «نعم، أعتقد

أنهم سيفعلون ذلك. أعتقد أنهم يريدون ذلك. لذا لدينا اتفاق مع إسرائيل ولبنان. نعم، سينسحبون. وأعتقد أن الأمور ستسير على ما يرام».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/8

٣٥. هيغسيث يلغي اجتماعاً مع نتنياهو بشأن بيع مقاتلات "إف-35" لتركيا

واشنطن- الشرق الأوسط: كشف مصدر إسرائيلي لوكالة «رويترز» أن وزير الدفاع الأميركي بيت هيغسيث ألغى اجتماعاً كان مقرراً، يوم الأربعاء، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لبحث البيع المحتمل لطائرات مقاتلة من طراز «إف-35 » لتركيا. ومن المرجح أن تثير أي صفقة من هذا النوع استياء المسؤولين الإسرائيليين. وذكر المصدر، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية الأمر، أن هيغسيث كان من المقرر أن يلتقي أيضاً بوزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس خلال زيارة لإسرائيل وأن المحادثات كانت ستتطرق كذلك إلى مسألة حرب إيران.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/8

٣٦. البرلمان الأيرلندي يقر مشروع قانون لحظر الواردات من مستوطنات إسرائيلية

فرانس برس – العربي الجديد: أقرّ البرلمان الأيرلندي، يوم الثلاثاء، مشروع قانون يحظر بموجبه استيراد البضائع من مستوطنات إسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في وقت تمضي فيه دبلن قدماً نحو تبنّي أحد أكثر الإجراءات التجارية الأوروبية تشدّداً في هذا الصدد. وينصّ هذا التشريع على منع استيراد أيرلندا السلع من مستوطنات إسرائيلية معيّنة، وتشمل كل ما يمتّ إلى السكن والزراعة والتجارة بصلة.

وقالت الحكومة الائتلافية (يمين الوسط)، إنّ صياغة التشريع الذي أعدّته استندت إلى الرأي الاستشاري الصادر عام 2024 عن محكمة العدل الدولية التي اعتبرت أن الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية والقدس المحتلة وقطاع غزة غير قانوني بموجب القانون الدولي.

ومن المتوقع أن يكون تأثير الحظر الأيرلندي رمزياً أكثر من كونه اقتصادياً، إذ إن حجم التجارة مع المستوطنات يقتصر على سلع مثل الفواكه والخضر والأخشاب، ولم يتجاوز مليون يورو (1.1 مليون دولار) بين عامَي 2020 و2024. وانتقد نواب معارضون في دبلن مشروع القانون الذي أُحيل على مجلس الشيوخ للموافقة النهائية، معتبرين أنه لا يذهب بعيداً كفاية، لأنه لا يشمل تجارة الخدمات. في المقابل، ترى الحكومة أن حظر تجارة الخدمات أكثر تعقيداً من حظر السلع، وأنه يتعين أن يكون القانون محكماً من الناحية القانونية قبل دخوله حيز التنفيذ.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/8

٣٧. مجلس السلام يخطط لإقامة منطقة إنسانية تجريبية في جنوب غزة

القدس المحتلة – (أ ف ب): أكد مسؤول في مجلس السلام الذي أنشأه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نية إقامة منطقة إنسانية تجريبية في جنوب غزة تهدف إلى استيعاب عشرات آلاف المدنيين الفلسطينيين الذين سيخضعون لإجراءات تدقيق أمني.

وأوضح المسؤول أن هذه المنطقة قد تشكل "نقطة انطلاق" للجنة الفلسطينية التكنوقراطية التي من المقرر أن تتولى إدارة شؤون الحياة اليومية لقطاع غزة خلال المرحلة الانتقالية لما بعد الحرب، وذلك بموجب خطة ترامب المؤلفة من 20 بندا.

وأضاف المسؤول "هناك مشروع تجريبي ندرسه بشكل خاص، ربما يتيح للجنة الوطنية لإدارة غزة نقطة انطلاق، ويمكن أن يسمح لعشرات الآلاف بالانتقال طوعا إلى هذه المنطقة إن رغبوا، ومن ثم يبدأ منحهم مساحة يمارسون فيها إدارة فعلية، وتتولى اللجنة شؤون الإدارة".

وبحسب المسؤول، ستتولى قوات متعددة الجنسيات تابعة لقوة الاستقرار الدولية (ISF)، وهي هيئة ناشئة تعمل تحت مظلة مجلس السلام، تأمين المنطقة التي يدرس المجلس إقامتها في رفح في جنوب قطاع غزة.

أما اللجنة الوطنية لإدارة غزة، وهي مجموعة من التكنوقراط الفلسطينيين أنشأها مجلس السلام، فستتولى عمليات التدقيق الأمني وتنظيم الدخول إلى المنطقة، بدعم من قوة الاستقرار الدولية.

وقال المسؤول، طالبا عدم الكشف عن هويته، إن "الدخول إلى المنطقة والخروج منها سيبقى متاحا بحرية لجميع المدنيين غير المسلحين".

القدس العربي، لندن، 2026/7/8

٣٨. خبراء أمميون يطالبون "إسرائيل" بالإفراج الفوري عن الطبيب حسام أبو صفية

الجزيرة – الفرنسية: طالب 4 خبراء مستقلين تابعين للأمم المتحدة، الثلاثاء، إسرائيل بالإفراج الفوري عن الطبيب الفلسطيني حسام أبو صفية، مدير مستشفى كمال عدوان في شمال قطاع غزة، مؤكدين أن استمرار احتجازه دون توجيه تهم أو محاكمة يُعد احتجازا تعسفيا.

وأشار الخبراء في بيان إلى تقارير تفيد بتعرض أبو صفية لـ"تعذيب شديد ومتواصل" وإصابات قد تهدد حياته، داعين إلى ضمان حصوله على رعاية طبية فورية وملائمة.

وقالوا إن احتجاز "أبو صفية" من دون تهم أو محاكمة يعكس الاستهداف المنهجي للعاملين في القطاع الصحي الفلسطيني، متهمين تل أبيب بمواصلة تدمير منظومة الرعاية الصحية في قطاع غزة.

وأكد الخبراء المكلفون من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أنهم سبق أن أثاروا مخاوف بشأن قانون "المقاتلين غير الشرعيين" الذي تستند إليه إسرائيل في احتجاز فلسطينيين، مشددين على ضرورة الإفراج عن "أبو صفية" وضمان سلامته.

وأضاف الخبراء أن الحرب الإسرائيلية على غزة "حولت ممارسة الطب إلى جريمة، وجعلت العاملين في القطاع الصحي أهدافا للمضايقة والترهيب والاعتقال والتعذيب والقتل".

ومن بين مُوقعي البيان، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيزي التي تتهم إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2026/7/8

٣٩. سي إن إن: واشنطن تجاهلت تحذيرا استخباريا عند استهدافها مدرسة في إيران

أنقرة – الأناضول: أفادت شبكة "سي إن إن" الأمريكية بأن الولايات المتحدة تجاهلت تقارير استخباراتية تتعلق بالهجوم الذي استهدف مدرسة ابتدائية في مدينة ميناب جنوب شرقي إيران في فبراير/شباط الماضي، وأسفر عن مقتل 168 طفلة.

وذكرت الشبكة، الثلاثاء، نقلاً عن 3 مصادر مطلعة على القضية، أن قادة كباراً في الجيش الأمريكي لم يأخذوا في الاعتبار أن المعلومات الواردة في قواعد البيانات كانت قديمة جداً.

وأضافت المصادر أن الرسائل المتبادلة بين مسؤولي الاستخبارات والعسكريين تضمنت دعوات لإعادة مراجعة الأهداف التي استندت إلى معلومات استخباراتية تعود لسنوات سابقة.

وقال أحد المصادر عن المسؤولين العسكريين الأمريكيين: "أدركوا بعد أيام من الهجوم حجم الخطأ الذي ارتكبوه"، وفق ما نقلته "سي إن إن".

القدس العربي، لندن، 2026/7/8

٤٠. تقرير: من تل أبيب.. إيمانويل يعلن نهاية "الشيك على بياض" لـ"إسرائيل"

بوليتيكو - نيويورك تايمز - واشنطن بوست –عبد العظيم محمد عبد الرحيم: يبدو أن الاستياء الشعبي المتصاعد داخل الولايات المتحدة بدأ يلقي بظلاله على علاقاتها مع إسرائيل بسبب صراعها الممتد لعقود مع جيرانها العرب، وبخاصة مع الفلسطينيين.

ومن أحدث تجليات هذا الواقع أن مسؤولا أمريكيا تولى عدة مناصب إبان إدارات الرؤساء الأمريكيين بيل كلينتون وباراك أوباما وجو بايدن، حط رحاله مؤخرا في إسرائيل حاملا رسالة ينوي توجيهها من خلال خطاب يلقيه في وقت لاحق يوم الأربعاء 8 يوليو/تموز الجاري.

دولة منبوذة وقيادة فاسدة

ويأمل رام إيمانويل –العمدة السابق لمدينة شيكاغو وكبير موظفي البيت الأبيض الأسبق الذي يدرس بجدية خوض سباق الرئاسة لعام 2028– أن يرسم خطابه في جامعة تل أبيب مسارا للمستقبل بشأن واحدة من أكثر القضايا إثارة للانقسام في السياسة الأمريكية.

بحسب صحيفة نيويورك تايمز ، فإن إيمانويل، منذ أن بدأ يلوّح بإمكانية الترشح للرئاسة هذا العام، اتخذ نهجا غير مألوف، لا سيما تعهده بأن يقول للناخبين الأمريكيين ما يحتاجون إلى سماعه، لا ما يرغبون في سماعه.

واستند مدير مكتب الصحيفة في القدس ديفيد هالفينغر في تقريره إلى الحوار الذي دار بينه وبين إيمانويل يوم الاثنين بشأن الخطاب المرتقب الذي يحذر فيه من أن العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة "لن تستطيع الاستمرار بالشكل الذي كانت عليه".

وقال الكاتب إنه اطلع على مسودة الخطاب، كاشفا أنه يتضمن انتقادات لجميع الأطراف المنخرطة في الصراع الممتد منذ عقود بين إسرائيل وجيرانها العرب، وهو يحذر من أن إسرائيل أصبحت "دولة منبوذة" في ظل حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وينتقد "فساد القيادة الفلسطينية"، كما يشكك في استمرار "الدعم الأمريكي غير المشروط" لإسرائيل.

ويدعو إيمانويل بوضوح –وفقا لنيويورك تايمز– إلى إنهاء سياسة الدعم الأمريكي غير المشروط لإسرائيل، مؤكدا أن استمرار هذا الدعم يجب أن يرتبط بإحداث تغييرات سياسية حقيقية، وفي مقدمتها إعادة فتح الباب أمام قيام كيان فلسطيني ذي سيادة والتخلي عن مشاريع ضم الضفة الغربية.

ويشن المسؤول الأمريكي السابق في خطابه المنتظر هجوما غير مسبوق على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ويحمّله مسؤولية إدخال إسرائيل في "طريق مسدود".

ويرى المسؤول أن نتنياهو اختزل كل المعضلات الأمنية المعقدة في الحلول العسكرية، مستخدما تشبيها بليغا بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي "يرى كل مشكلة أمنية بأنها مسمار، ويتعامل مع العمل العسكري باعتباره المطرقة الوحيدة المتاحة".

ويركز إيمانويل في الخطاب على حقيقة قاسية مفادها أن "العزلة الإستراتيجية ليست أساسا للأمن، بل هي ساعة عد تنازلي" نحو كارثة محققة.

لكن إيمانويل لا يكتفي بتوجيه الانتقادات، بل يطرح أيضا ما يصفه بـ"الجزرة" للإسرائيليين الذين قد يشعرون بالقلق من تراجع مكانتهم الدولية، لكنهم باتوا بعد الهجوم الذي قادته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على جنوب إسرائيل في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، أكثر حذرا وتخوفا من أي وقت مضى تجاه قيام دولة فلسطينية على حدودهم.

حل 23 دولة

كما يرسم في خطابه ملامح فكرة لعملية سلام جديدة تهدف إلى الوصول إلى "حل 23 دولة"، التي تشبه في خطوطها العريضة مبادرة السلام العربية التي اقترحتها المملكة العربية السعودية عام 2002.

وكشف هالفينغر من خلال اطلاعه على خطاب إيمانويل، أنه بموجب هذا التصور، تحصل إسرائيل على اعتراف كامل وإقامة علاقات دبلوماسية مع جميع الدول الـ22 الأعضاء في جامعة الدول العربية، مقابل دعم تلك الدول إنشاء كيان فلسطيني جديد.

وتشير الصحيفة إلى أن استطلاعا أجرته بالتعاون مع سيينا (Siena) أظهر أن 60% من أنصار الحزب الديمقراطي أصبحوا أكثر تعاطفا مع الفلسطينيين، مقابل 15% فقط أبدوا تعاطفا أكبر مع إسرائيل، وهو تحول يعكس تغيرا واسعا في المزاج السياسي الأمريكي.

وأبرزت نيويورك تايمز أن إيمانويل سيدعو في خطابه إلى وقف المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل، معتبرا أنها دولة غنية تستطيع شراء احتياجاتها الدفاعية مثل أي حليف آخر، مع فرض عقوبات على المستوطنين المتورطين في أعمال عنف ضد الفلسطينيين، وكذلك على الشركات والبنوك المشاركة في بناء المستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية.

ولا يقتصر نقد إيمانويل على الحكومة الإسرائيلية، بل يتهم أيضا القيادة الفلسطينية بالفساد، داعيا الدول العربية إلى تحمل مسؤولية أكبر في بناء قيادة فلسطينية جديدة تعترف بما سماه "الارتباط التاريخي اليهودي بهذه الأرض"، على حد زعمه.

لكنه يخصّ اليمين الإسرائيلي بالنصيب الأكبر من الانتقادات، قائلا إن الحكومة الإسرائيلية "متواطئة في الفظائع التي ترتكب بحق العائلات الفلسطينية البريئة في الضفة الغربية"، معتبرا أن ذلك يقوض شرعية إسرائيل الدولية في وقت لا تحتمل فيه المزيد من العزلة.

عتاب من منطلق المودة

وفي تحليل موسع نشرته صحيفة واشنطن بوست ، يقول الكاتب دان ميريكا إن رام إيمانويل اختار مسارا غير تقليدي بالمرة لطرح رؤيته السياسية، وبدلا من إطلاق الشعارات من المنصات المريحة داخل الولايات المتحدة، آثر السفر مباشرة إلى إسرائيل ليوجه نقده اللاذع من مسافة صفر.

ووصف الكاتب هذا التحرك بأنه "مزيج من المودة القاسية" التي يقدمها صديق قديم وحليف تاريخي، حيث نقل عن إيمانويل قوله إن العبء الحقيقي للصداقة يكمن في قول الحقيقة حتى وإن كانت مؤلمة، مؤكدا أن هذا اليوم هو "يوم الحقيقة".

وتناول التقرير الخلفية الشخصية المعقدة لإيمانويل، فهو رجل ينتمي إلى عائلة يهودية، ووالده رأى النور في القدس وقاتل في صفوف منظمة "الإرغون" الصهيونية السرية خلال حرب عام 1948، وله عم مدفون في جبل الزيتون.

هذا الرابط العائلي والتاريخي، جنبا إلى جنب مع دوره كمهندس للسياسات الوسطية في الحزب الديمقراطي ومشاركته في مفاوضات السلام في عهدي بيل كلينتون وباراك أوباما، يمنحه –وفقا لمقال ميريكا– حصانة استثنائية ضد الاتهامات التقليدية بالعداء لإسرائيل، ويجعل من نبرته الحادة صفعة سياسية لا يمكن للحكومة الإسرائيلية تجاهلها بسهولة.

وحذر إيمانويل في تصريحاته لواشنطن بوست من أن العلاقات الثنائية "لا يمكنها البقاء أو الاستمرار على النحو الذي كانت عليه"، معربا عن قناعته بأن التغيير الجذري هو الثمن الحتمي للحفاظ على التحالف مع الولايات المتحدة.

دوي الرعد

وفي قراءة تحليلية عميقة للمشهد، أكد جون هاريس، المحرر المؤسس ورئيس مجلس إدارة مجلة "بوليتيكو" ، أن هذا الخطاب يمثل "هزيم الرعد" الذي يعلن رسميا عن انتهاء الحقبة القديمة في السياسة الأمريكية.

وأوضح أن إيمانويل لا يتحدث من فراغ، بل إن مسودة خطابه جاءت ثمرة مشاورات مكثفة مع أقطاب المؤسسة السياسية والخارجية للحزب الديمقراطي، ومن بينهم الرئيس الأسبق بيل كلينتون ووزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون.

وبالتالي، فإن الرسالة –حسب رأيه– لا تعبر عن الجناح اليساري الراديكالي في الحزب، بقدرما تمثل "التيار الرئيسي والعقل الجمعي للديمقراطيين".

واستذكر هاريس الخصومة القديمة بين المسؤول الأمريكي السابق ونتنياهو، مشيرا إلى أن الصحافة الإسرائيلية نقلت من قبل عن نتنياهو وصفه لإيمانويل بأنه "يهودي يكره نفسه"، وهي التهمة التي يسخر منها الأخير في خطابه الحالي ليعيد توظيفها كأداة تؤكد صواب موقفه وتاريخه الطويل في مواجهة تعنت اليمين الإسرائيلي.

ويرى هاريس أن ما يسميه إيمانويل "حل الـ23 دولة" يمثل محاولة لتجاوز الجمود الذي أصاب فكرة "حل الدولتين"، عبر دمج القضية الفلسطينية في مشروع إقليمي أوسع يشمل الأمن والتنمية والتكامل الاقتصادي.

وتجمع الصحف الثلاث، رغم اختلاف زوايا تناولها، على أن خطاب رام إيمانويل يتجاوز حدود النقد التقليدي للحكومة الإسرائيلية، ليعكس تحولا أوسع داخل الحزب الديمقراطي الأمريكي، حيث لم يعد دعم إسرائيل مسألة محسومة كما كان الحال لعقود مضت.

الجزيرة.نت، 2026/7/8

٤١. التوافق الوطني بوابة إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني

حازم قاسم

عانى النظام السياسي الفلسطيني منذ البداية إشكالاتٍ واضحةً في نشأته وتأسيسه، فمن جهة، كانت النشأة مرتبطةً باتفاق أوسلو بين منظمة التحرير وكيان الاحتلال، وجاءت تركيبة مؤسّساته الأساسية ضمن المحدّد الإسرائيلي. ومن جهة أخرى، جاء هذا النظام امتداداً، في جزءٍ مهم منه، لمؤسّساتٍ قائمة بالفعل تابعة للمنظّمة التي كانت، منذ البداية، تحاول العمل ضمن سياق دولاني، بالرغم من أنها كانت في حالة ثورة واشتباك مع الاحتلال، وتنتقل من مكانٍ إلى آخر خارج الجغرافيا الفلسطينية.

ومع حرص قيادة السلطة الناشئة على تعزيز أشكال الدولة، والتزاماً باشتراطات اتفاقات أوسلو، أُجريت الانتخابات الأولى عام 1996، من دون أن يسبقها أي حوار وطني للتوافق على أشكال العمل الوطني، وكانت السلطة منتشية بالدعم الدولي حينها، ومستندة إلى الشرعية التاريخية للشهيد ياسر عرفات، ولم ترَ أي حاجةٍ إلى التوافق مع الفصائل الفلسطينية أو قوى المجتمع الأخرى، واستمرّ هذا الحال حتى اندلاع الانتفاضة الثانية، وبدء تبلور موقف أميركي، بطلب إسرائيلي، بضرورة إجراء إصلاحات في السلطة. وتحت الضغط الدولي، أُجبر عرفات حينها على استحداث منصب رئاسة الوزراء في النظام السياسي الفلسطيني، وتقسيم الصلاحيات بين الرئاسة ورئاسة الوزراء، حيث فُرض محمود عبّاس على عرفات حينها أول رئيس للوزراء، وتابع الجميع الخلاف بين الرجلين على الصلاحيات، الذي انتهى باستقالة عبّاس. وأوجد هذا التدخل الخارجي تشوّهاً في النظام السياسي تمثل في التنازع على الصلاحيات، لكن التمظهر الأساسي لهذا التشوه جاء بعد نجاح حركة حماس في الانتخابات التشريعية بأغلبية كاسحة عام 2006، حيث أعاد الرئيس محمود عبّاس الصلاحيات التي كانت قد طُلبت من الرئيس عرفات إلى الرئاسة مرّة أخرى، وكان الخلاف أيضاً، هذه المرّة، نتاج تدخل خارجي أميركي وإسرائيلي في الأساس، ولم يستطع هذا النظام المشوّه استيعاب الخلاف بين الأطراف، نتيجة أنه نتاج تدخّل خارجي، ورفض قيادة السلطة الدائم إجراء حوار حول الصيغة الأفضل لنظام سياسي وطني.

تكرّر الأمر نفسه مع اندلاع حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزّة في 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وبدء الحديث، من اليوم التالي، عن قطاع غزّة، وعاد الطلب الأميركي بضرورة إجراء السلطة إصلاحات تجعلها مؤهلة لإدارة غزّة، فغيّرت السلطة رئيس الحكومة وتشكيل حكومة جديدة، ثم أجرت، مرّة أخرى، تحت الضغط الخارجي، استحداث منصب جديد في النظام السياسي، وهو نائب الرئيس، الذي عُيّن فيه حسين الشيخ، والذي شغل أيضاً منصب أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، لكن هذا لم يُشبع رغبة الإدارة الأميركية والاحتلال في التأثير على النظام السياسي

الفلسطيني، وجاءت استجابة السلطة في أكثر من مسار، منها كتابة الدستور المؤقت وإعلان إجراء انتخابات عامة، إلا أنه لم يُحدّد موعد لانتخابات الرئاسة، بالرغم من مرور 21 عاماً على آخر انتخابات رئاسية.

ومرّة أخرى، تكرّر قيادة السلطة الخطأ نفسه، بالتحرّك فقط تحت الضغط الخارجي، وليس استجابةً لمصلحة وطنية أو مطالب من الداخل الفلسطيني، أو استجابةً للقوى السياسية والمجتمعية الفلسطينية، وهي وصفة مجرّبة لإيجاد مزيد من التشوّهات في النظام السياسي، ولكنها هذه المرّة ستكون قاتلة، لأن ما يُراد أميركياً وإسرائيلياً تدمير النظام السياسي عبر حرمانه من القوى الحقيقية فيه، ومسخ هويته الوطنية، وإعادة تشكيله ليناسب توجّهات اليمين الإسرائيلي لتصفية القضية الفلسطينية برمتها، امتداداً لحرب الإبادة على غزّة.

مؤسفٌ أن قيادة السلطة في رام الله ما زالت تحرم نفسها من القدرة على التحصّن بالموقف الوطني، وتشكيل إجماع حول قضايا النظام السياسي، عبر رفضها إجراء أي حوار وطني جاد وحقيقي يفرز استراتيجية مواجهة، بالرغم من الطلب المتكرّر من جميع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، عبر رسائل رسمية للرئيس محمود عبّاس، لعقد لقاء للأمناء العامين في أسرع وقت، وطلبهم المستمر عدم تكرار أخطاء السلطة السابقة بالذهاب إلى خطوات متعلقة بالنظام السياسي من دون حوار ولا توافق وطني، ولو بالحدّ الأدنى، وهو موقف يضعف، بالدرجة الأولى، السلطة نفسها، التي تتوهّم أنه يمكنها مسايرة ضغوط الدول العظمى، أو قدرتها على التحايل على الواقع الفلسطيني الذي وصل إلى درجةٍ من التعقيد لا يصلُح معها إلا التوافق الوطني والتخلي عن منطق التفرّد واختطاف المؤسّسات الفلسطينية. وتثبت كل الوقائع والدلائل أن ذهاب السلطة وحدها في أي مسار سينتج تشوّهاً جديداً لا يستجيب لمصالح شعبنا، ولن يوقف شهية الاحتلال عن استمرار الضغط حتى تحويل هذا النظام السياسي إلى كومةٍ من الهياكل لا تقوى على مواجهة أدنى التحدّيات التي تمرّ بها قضية فلسطين.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/9

٤٢. زيارة نتنياهو لواشنطن... خلفياتها وأهدافها

نبيل عمرو

أي رئيس حكومةٍ في إسرائيل، وخصوصاً في فترة الحملة الانتخابية، يسعى لزيارة واشنطن، بوصفها المنبر الأكثر تأثيراً في الرأي العام الإسرائيلي.

الزيارة الوشيكة هي أكثر ما يحتاجه نتنياهو في معركة بقائه السياسي، التي تختلف هذه المرة عن معاركه السابقة، حيث التراجعات الفادحة لمكانة ائتلافه كما تؤكد ذلك استطلاعات الرأي المهنية،

التي تثبّت مقاعده المحتملة عند رقمٍ منخفض، يقابله ارتفاعٌ في عدد مقاعد منافسيه، حتى لو وصلت الأمور حدّ التساوي، وعدم قدرة أي طرفٍ على تشكيل الحكومة، فإن ما يقلق نتنياهو أن بيضة القبّان ستكون بيد النوّاب العرب الذين أينما يضعون أصواتهم يكون رئيس الوزراء القادم.

يسافر نتنياهو إلى واشنطن، وفي إسرائيل رزمة اتهاماتٍ لم يجد بعد ما يبرئ نفسه منها، فإلى جانب محاكماته على قضايا الفساد الكبرى، التي يكون البتّ فيها ذهاباً إلى البيت أو إلى السجن، هناك لائحة اتهامٍ تزداد وتتضخم كلّما اقترب موعد الانتخابات، سواءٌ أكانت في وقتها أم مبكّرة.

ويتصدّر القائمة اتهامٌ مباشرٌ ومتنامٍ بتدميره المؤسسة القضائية التي تصوّرها المعارضة على أنها أيقونة الدولة والمجتمع، وأن الحرب عليها هي حربٌ على أساسات الدولة وحياتها الديمقراطية، والحوكمة الرشيدة! ثم تهمة ممالأة الحريديم، الذين يمتنعون عن الخدمة العسكرية، في الوقت الذي يعاني فيه الجيش من نقصٍ فادحٍ في قواه البشرية، بينما إسرائيل تخوض بتدبيرٍ من نتنياهو حرباً على عدّة جبهات لم تُحسم أي واحدةٍ منها. ثم تهمة التهرّب من تشكيل لجنةٍ مستقلةٍ للتحقيق في أحداث السابع من أكتوبر، ومحاولته فرض لجنةٍ يكون له فيها الدور الأساس، ليس في اختيار الأعضاء فقط، وإنما في التأثير على القرارات.

ثم تهمةٌ تبدو كأنها هي السبب الأهم لزيارة واشنطن، وهي تحميله مسؤولية الخلل الذي نشأ مؤخراً في علاقة إسرائيل بأميركا، حيث أدّت إدارته للعلاقة إلى إبعاد إسرائيل عن الملف الإيراني وظهورها بمظهر التابع الضعيف، وليس الشريك القوي، وقد غذّى هذه التهمة ما صدر عن إدارة ترامب من تصريحاتٍ بلغت حدّ الإهانة، وأكثر ما أثّر في الرأي العام الإسرائيلي تصريحات نائب الرئيس جي دي فانس، التي وبّخ بها نتنياهو محذراً إيّاه من مواصلة التجرؤ على ترامب بوصفه الحليف الوحيد المتبقي لإسرائيل.

تهمة نتنياهو بشأن إساءته للعلاقات الخاصة بين إسرائيل وأميركا لا تقتصر على السجالات الداخلية بين المتنافسين في الانتخابات، بل تغذّيها مقولةٌ صارت رسمية وشعبية في أميركا، وهي أن الحرب المكلفة على إيران كانت حرب نتنياهو الشخصية، وليست حرب أميركا. ويدرك نتنياهو استحالة تلبية طلباته التي سيطرحها على الرئيس ترامب، ليس من أجل أن تتحقق، وإنما كدعايةٍ انتخابية يقول فيها لإسرائيل، إنه يعمل الكثير، وسيحاول الاصطياد في المياه العكرة التي تميّز واقع المفاوضات المضطربة مع إيران، وذلك للتخفيف من وقع استبعاده عنها، بعد كل الخدمات التي قدّمها في حربي الاثني عشر يوماً والأربعين يوماً الأخيرة. ونتنياهو يدرك كذلك أن الرئيس ترامب لن يصغي لتحريضاته على تركيا، وصفقة طائرات الـF35، ذلك أن موقف ترامب ينطلق من حساباته وتقديراته لحجم تركيا ومكانتها الإقليمية والدولية والأطلسية، وليس من خلال مخاوف نتنياهو، سواءٌ أكانت حقيقيةً أم مفتعلةً أو مبالغاً فيها.

ونتنياهو يدرك كذلك أن ظهوره على الشاشات الأميركية، ومهما بلغت براعته الخطابية، لن يوقف المدّ الشعبي الأميركي المتعاظم ضدّ إسرائيل، وحروبها وتحريضاتها ونفقاتها المبالغ فيها، التي تؤخذ من جيب دافع الضريبة الأميركي، وعلى حساب مصالحه ومستوى حياته. كان الكونغرس بالنسبة لنتنياهو الأكثر دعماً وتبنياً وراحةً من الكنيست، حتى إنه ذات مرة زاره، وألقى خطاباً فيه من وراء ظهر الرئيس أوباما.

الكونغرس الآن ليس هو الكونغرس القديم بالنسبة لنتنياهو، الذي يراه كثيرون من أعضائه عبئاً على إسرائيل وأميركا، ما يحتّم استبداله.

في الزيارات التي سبقت هذه الزيارة، كانت طلبات نتنياهو محلّ تفهمٍ وقبول من جانب مضيفيه في البيت الأبيض وباقي المؤسسات الأميركية الرئيسة. أمّا هذه المرة فيبدو أن الأمر مختلف، ونتنياهو الخبير بأميركا كما يدّعي دائماً يعرف ذلك، ولكنه من النوع الذي لا يفوّت فرصة استخدام البيت الأبيض كمنصةٍ انتخابية.

الأيام، رام الله، 2026/7/9

٤٣. التهديد التركي لـ"إسرائيل" يزداد خطورة ..

أريئيل كهانا

عداء رجب طيب أردوغان لإسرائيل معروف منذ نحو عقدين. لكن ما كان حتى الآن موقف كراهية مخلوطاً باستفزازات خطابية يرتدي في الأسابيع الأخيرة شكل تحدٍ للأمن القومي الإسرائيلي. شوشت سفن من الأسطول التركي مناورة لسلاح البحرية الإسرائيلية. ولم يُسمح لصحافيين إسرائيليين بتغطية قمة «الناتو» في أنقرة. حاول الجيش التركي نصب منظومات سلاح مختلفة في سورية، سواء في دمشق أم قرب الحدود المشتركة. وقد اتسعت صناعة السلاح التركية بوتيرة مدوية، سواء بالكمية أم بالنوعية.

يضغط أردوغان من أجل تلقي طائرات F35 والمحركات النفاثة المتطورة، ومنذ وقت غير بعيد أجرت قواته مناورات مشتركة في البحر والجو مع الجيش المصري. وحتى لو كان ترامب بالغ، أول من أمس، قليلاً حين قال إن «تركيا كانت ستنضم إلى الحرب مع إيران ضد إسرائيل»، من الواضح أن ثمة ذرة حقيقة في أقواله. الرئيس التركي القديم رضع كراهية إسرائيل من ثدي أمه. مقته لنا، بصفته رجل «الإخوان المسلمين» السُنة، ليس أقل من مقت نظيره الشيعي، علي خامنئي، الذي انتهت مراسم دفنه في طهران، أول من أمس.

رسالة صادمة

الموضوع هو أن أردوغان يخشى من نهاية مشابهة. فهو ورجاله يرون أنه بفضل جنودنا الأبطال فإن إسرائيل هي قوة لا يمكن إيقافها. بجهد هائل وبأثمان باهظة أسقطت إسرائيل المحور الإيراني. احتلت أراضي من جارتيها دون أن تفقد تأييد العالم. فأول من أمس فقط زار وزير الخارجية الألماني، يوهان فاديفول، إسرائيل وقال إن «الناس من جانبي الحدود يعانون معاً من إرهاب حزب الله. حزب الله، مع إرهابه كذراع للنظام الإيراني، هو مصدر كل المشاكل».

أما أردوغان، الذي يرى في إسرائيل وفي اليهود مصدر المشاكل، فإن هذه النجاحات تخرجه عن صوابه.

فما بالك أن القيادة الإسرائيلية تنجح في صد سيطرته على سورية أيضاً. وكما ربى أحمد الشرع (الجولاني) فإن أردوغان لا بد أنه توقع أن تقع سورية في يديه كثمرة ناضجة، وسيتمكن ضمن أمور أخرى من دفع قواته لترابط على حدود إسرائيل. كل هذا الخير مُنع عنه وعنا أيضاً والحمد لله.

ولا تزال تركيا تتعاظم. فموافقة دول «الناتو» على عقد القمة السنوية في أنقرة لأول مرة منذ 22 سنة، هي رسالة صادمة. فحلف «الناتو» يفترض أن يمثل قيماً ديمقراطية تتعارض 180 درجة مع حكم الدين والطغيان لأردوغان. مواقفها في هذه المبادئ الأساس تبخرت مع الريح التي يبثها ترامب. يستطيب الرئيس الأميركي نماذج صلبة، وهذه الميزة لا يمكن أخذها من أردوغان. زيتت المشتريات التركية من الصناعات الأمنية الأميركية أيضاً دواليب «ايرفورس 1» القطرية، التي جلبت، أول من أمس، ترامب إلى القمة. وقطر هي الأخرى بالطبع دولة «اخوان مسلمين».

تصريح شاذ

هذه الميول المتراكمة تقلق وتشغل بال إسرائيل أكثر بكثير مما كنا نريد. لكن أمام التهديد المتشكل أو على الأقل ما هو كفيل بأن ينشأ كتهديد، فإن نهج رئيس الوزراء هو نصب حدود مسبقة وواضحة. وعليه فإنه أطلق تصريحاً شاذّاً بأن «هدف سلاح البحرية، وهدف دولة إسرائيل هو ضمان مسارات ملاحة وحرية تجارة بحرية، هي مهمة جداً لدولة إسرائيل». هذه الرسالة، مثلما هي مجرد الزيارة لقاعدة سلاح البحرية في حيفا، كانت موجهة لآذان وعيون الأتراك. معناها أنه في الشرق أوسطية «لا تتحدونا». والى جانب ذلك، فقد جرى عمل سياسي قام به السفير لايتر وطاقمه في واشنطن لمنع بيع الطائرات والمحركات المتطورة للأتراك. توجد أسباب وجيهة للاعتقاد بأن هذه الجهود ستنجح، ما سيثير بالطبع أعصاب الطاغية أردوغان في المستقبل أكثر فأكثر.

عن «إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2026/7/9

٤٤ .كاريكاتير

القدس، القدس، 2026/7/8